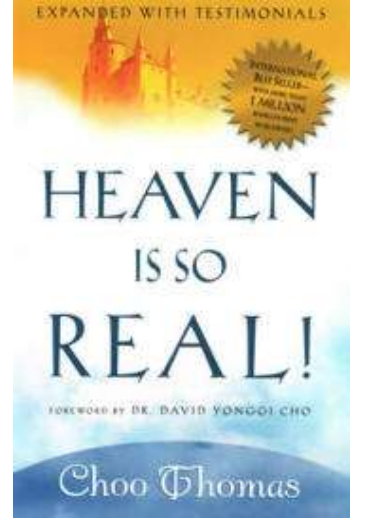




السماء حقيقية جداً

Heaven is so real
Video Transcript, Arabic
Translated by Samir Sada



في عام 1992 صارت الأمريكية والكورية المنشأ شو توماس مولودة ثانية، وصارت قصتها ذات شهرة فريدة إذ بعد هدايتها للمسيحية بسنتين فإنها شرّفت بزيارة من قبل يسوع المسيح الناصري.

ورافقت شو الرب يسوع الى السماء عدة مرات وأراها الجحيم مرتين. كتبت شو كتاباً عن خبرتها هذه وأسمته √السماء حقيقية جداً√ وقد نُشر في اكتوبر 2003 وفي ظرف سنة واحدة من بعد نشر الكتاب صار الكتاب في مقدمة الكتب المباعة عالمياً. وصار الكتاب ضمن الكتب العشرة الأولى المباعة في أمريكا. كيف يمكن ان يصير هذا، أن امرأة بسيطة، تتكلم انكليزية مكسرة، تنهي كتابة كتاب، لا تقوم بنشره فقط بل يصير أيضاً من الكتب المباعة الأولى عالمياً. ومن الأسئلة التي قد نفكر فيها هو لماذا هذا الإعلان الآن؟

وقبل سرد قصتها عن كتابها √السماء حقيقية جداً√ تبدأ شو بصلاة قصيرة في البداية: يا أبي السماوي أشكرك لأنك سمحت لي ان أكون شاهدة لك. هلوليا.

منذ عام 1992 أصبحت مغرمة بيسوع بكل المعنى، بعدها ذهبت عدة مرات الى الكنيسة، ثم صممت أن أعطيه كل حياتي.

أود الآن ان اتكلم بصورة موجزة عن الكتاب √السماء حقيقية جداً√ أخذني الرب 17 مرة شخصياً الى السماء بجسد آخر مغاير لجسدي الحالي حينما بلغت 15 او 16 عاماً. وكان الرب قد أعدّ رحلتي مسبقاً خطوة بخطوة.

في عام 1994 مسح الرب جسدي كله بنار الروح القدس، وبعد نحو شهر أراني ذاته بحضوره في احدى خدمات العبادة لأبرشية الكنيسة.

في يوم الأحد لعيد الفصح عام 1995 مسحني الرب فصار جسدي يهتز. ومنذ ذلك الوقت صار جسدي يهتز في الكنيسة أوقات الصلاة. وصار جسدي يتحرك الى الأمام والى الخلف. وإن لم أفعل ذلك فان معدتي تصاب بعصر شديد وأشعر وكأن معدتي ستنفجر. لذا فإنني أحرك نفسي للأمام والخلف.

أرجو ان لا تفكروا بأن شيئاً ما في جسدي ليس على ما يرام. إذ ان الروح القدس هو الذي يفعل ذلك حينما أتكلم عن يسوع.

ثم عمّدي الرب بالروح القدس، مُعطياً لي السنة جديدة وأغانبي سماوية وقهقهة إلهية. كانت المسحة علي لفترة ثلاث ساعات وأنا متمددة على الأرضية، إذ لم يكن بإمكانني النهوض، وهكذا قوة كانت المسحة.

ثم بعد أشهر معدودة، تنبأ القسيس لاري راندلوف عني بأن الله يريد ان يستخدمني بطريقة خاصة. وكانت معظم تنبؤاته قد أنجزت، بما يفوق الألف منها.

ثم في شهر كانون الثاني من عام 1996، زارني الرب يسوع بهيئته التي أستطعت تصوّرُها، وتعددت زيارته لعشر مرات، لكي يقول لي عن كيفية استخدامه لي وعن خطته وعن أمور كثيرة. وكان يقصها لي كما وكأنه يقرأ لي من كتاب. لكنه لم يقل لي بأنه سيأخذني الى السماء.

وفي 19 شباط من عام 1996، بعد زيارته العاشرة، بدأ يأخذني معه الى السماء بجسدي المتحوّل. وفي كل مرة كان يأخذني الى شاطئ (شاطئ أروزي) قبل أخذي للسماء. في المرة الأولى، قبل أن يأخذني الرب للسماء أخذني معه لهذا الشاطئ وأراني مياه كأنها بلور صافٍ. وأراني نفق لماع ضخم، ثم أخذني معه للسماء.

وبعد اجتيازها لنفق كتبت شو:

ثم سرنا، الرب وأنا، على طول الطريق المؤدي الى جبل عال، وفي النهاية وصلنا الى بوابة بيضاء ضخمة تابعة لبناية بيضاء ضخمة. دخلنا البوابة وسرنا باتجاه البناية البيضاء. اجتزنا رواق طويل وصلنا في نهايته الى حجرة كبيرة فدخلنا فيها. وفيما نظرتُ الى الأسفل لاحظت بأنني لأول مرة ارتدي ثوباً آخر مثل الثوب الذي ارتديته على الشاطئ. كما شعرت بأن شيئاً ثقيلاً كان موضوعاً على رأسي فنظرتُ الى الأعلى ووجدت تاجاً جميلاً وضع عليّ من دون أن ألاحظ ذلك.

ثم نظرتُ وإذ بالربّ جالساً على عرشٍ ولايساً ثوباً لماعاً وتاجاً ذهبياً على رأسه. وكان هناك آخرين معي راكعين وجاثين قدامه. وكان جدار الحجرة مبنياً من احجار لماعة متألقة. وكانت الأحجار بألوانها المتعددة قد اختيرت لتعطي الحجرة دفناً وبهجة.

وإذ كنت واقفة على علو الجبل ومحمولة الى هذه البناية البيضاء، رأيت نفسي فجأة على الشاطئ ثانية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي أراني فيها قاعة عرشه. ثم رجعنا ثانية من السماء. وجلسنا على رمال شاطئ أروزي. ثم بدأ بالكلام قائلاً: **كما بلحظة كنا في نطاق السماء، هكذا سيذهب الى هناك المطيعين وأنقياء القلب.** وأضاف: **إعلان الخبر السار ضروري جداً.** إنتظر للحظة ثم قال: **أولئك الذين لا يعطون العشور ليسوا مسيحيين مطيعين.** هذه كانت الكلمة الأخيرة التي قالها لي في الرحلة الاولى.

ثم زارت شو السماء ستة عشر مرة أخرى. وفي كل زيارة كتبت شو: في جسدي المتحوّل مشيتُ مع الربّ على الشاطئ ثم رافقتي للسماء. سرنا من خلال بوابة السماء ودخلنا الى البناية البيضاء لكي نغيّر ملابسنا. وبعد تغيير ملابسنا سرنا نحو جسر ذهبي. هذا كله كان طبيعياً جداً بالنسبة لي. وإني متأكدة بأن كل مؤمن سيجتاز نفس المجرى حين يذهب الى السماء.

وفي كل زيارة كان الربّ يريني أشياء أخرى. وحينما كان يريني أشياء خاصة كان يقول لي: **هذه أعددتها لأولادي، وأنا أعلم ماذا يُعجبهم.** هكذا قال لي حين أراني الشاطئ: **يا ابنتي، أترين كم جميل هذا الشاطئ، أنا أعلم ان هذا الشاطئ سيُعجب اولادي.** وحين أخذني لصيد السمك قال لي: **أني أعلم ان اولادي يُحبون صيد السمك لذلك أعددتُ الأشياء التي يُحبونها.**

وتوضح لي أن الأشياء الموجودة في السماء أجمل بألاف المرات عن تلك الموجودة على الأرض. لكنه تتواجد هناك الكثير من الأشياء المتواجدة على الأرض مثل الشوارع والبنائيات والاشجار والكتب والصخور والأزهار وأماكن بدائية.

هناك تتواجد الكثير من الأشياء، لكنها أجمل بلألاف المرات عن تلك المتواجدة على الأرض، بصراحة إنها جميلة جداً.

لا يمكنني وصف جمال السماء كما أنني لست بقادرة على وصفها مرة واحدة. كم جميلة السماء؟ إنها بصراحة جميلة جداً.

وتوضح لي مدى محبة يسوع لكل واحد منّا. هل تعرف أنه قال لي: **أترين مدى محبتي لأولادي، فإني أعددتُ كل هذه الأشياء لهم** ∇

هذا كان السببُ لجلبي معه الى هناك، لكي يريني ما أعدّه لأولاده، ولكي يجعلنا نعلم ماذا ينتظرنا في السماء. يرغب يسوع قبل مجيئه ان يكون جميع المسيحيين على علم بهذه الأشياء، لكي تثيرك ومن ثم تذهب الى هناك.

أعتقد أن هذا هو السبب الذي لأجله أراني كل هذه الأشياء. لم يقل كل الأشياء بصورة مفصلة، لكنه ببساطة أراني أشياء مؤكدة. لم يتكلم كثيراً، بل تفوّه بكلمات ضرورية. إنه إله مُحب، ليتمجد الربّ.

عدا عن هذه الخبرات في السماء، فقد أخذتُ السيدة شو مرتين للجحيم وعن ذلك تتكلم شو بما رآته هناك: إستطعت رؤية مثل بخار أو دخان قاتم يخرج من حفرة عميقة، وكأنه فوهة بركان. ثم إستطعت رؤية أناس عديدين وسط اللهب، كان اللهب يُعذبهم جداً إذ كانوا يصرخون ويبيكون وهم يحترقون.

هنا على الأرض بإمكانني القول أن الأشخاص الذين يتعرضون للحرق بشدةٍ يمكنهم معرفة عذاب الجحيم. كان الناس عراة، بدون شعر وواقفين بشكل كثيف واحداً جنب الآخر، كانوا يتحركون كالديدان واللهب يُحرق أجسادهم. لم يكن هناك مخرج لهؤلاء الاسرى في الحفرة. كانت الجدران عميقة جداً كي لا يتمكنوا من التسلق عالياً، وتواجد فحم متقدٍ حارٍ في كل مكان. ومع أن الربّ لم يتكلم عن ذلك لكنني علمت بإنني واقفة على حافة الجحيم.

في السماء كل شيء أراه الربّ لي كان جميلاً ورائعاً. لكنه بعد ذلك أراني الجحيم إذ أخذني معه الى هناك. في البداية رأيت نُقباً عميقاً دون نهاية، كان ممتلئاً داخله بالنار. كان الناس فيه عراة ولم يكن لهم شعر. لم يكن لهم ملابس، كانوا أجساداً عارية وواقفين ملتصقاً الواحد بالآخر. وكانوا وكأنهم في زحام متبادل عاملين عاملين كل جهودهم للفرار من النار. وفي كل مرة حاولوا ان يتحركوا كان النار يتبعهم في الحال. كان المكان كله ممتلئاً بالنار.

كان هؤلاء الناس واقفون واحداً جنب الآخر. تبين لي أنهم كانوا حزاني ومعذبين. كان عليّ البكاء لأجلهم.

ثم أخذني الربّ مرة ثانية الى هناك ورأيت ذات الناس مرة أخرى. ثم سمعت أصواتاً فصرختُ في ذلك الإتجاه، كان هناك مجموعة كبيرة من أناس أسويبين. وكان هناك امرأة لوّحت لي بيدها وهي تقول ∇ حامي جداً، حامي جداً ∇ فحدقتُ فيها والتوّهتُ أعيننا مع بعض. لقد كانت والدتي. حين توضح لي إنها والدتي، سقط قلبي وبدأت بالبكاء. لم أشعر قبلاً بهكذا وجع. كان وجعاً خالصاً. توجعت جداً لدرجة لم أعرف ما باستطاعتي عمله. قالت ∇ حامي دائماً ∇ وأشارت بيدها لي. تبين لي أنها كانت تريد مني النزول إليها ومساعدتها. بعد ذلك رأيتُ أناساً آخرين. رأيتُ أبي، زوجة أبي، ابن اختي الذي توفى في بداية شبابه. وصديقان كنت أعرفهما.

أه، كان موقفاً مؤلماً جداً فصرت أبكي طوال الوقت. ثم قال لي يسوع ∇ يا ابنتي، لدي سبب لجعلك ترين ذلك، لكنني أشعر بوجع أكبر مما إنتِ فيه ∇

فقلت له، يا رب، توفيت والدتي وهي شابة صغيرة، وكانت مريضة لفترة طويلة. لا أستطيع أن أصدق أنها كانت إنسانة سيئة.

أجابني ∇ ليس الموضوع كم جيد هو الشخص، حينما لا يريد الشخص معرفتي، فإنه هذا هو المكان الوحيد الذي سيذهب إليه. ∇

وقال قلبي في داخلي، يا رب، لماذا تريني هذه الأشياء التي أوجعتني كثيراً؟ بعدها فكرت في هذا الأمر، لكنني لم أشعر بشعور سيء نحو الرب. لم أرفع عيني نحوه، لكنني كنت أعلم، إنه قد بكى معي. شعرت بذلك. إذ كان الحزن بادياً عليه. ثم لمس رأسي وأخذ بيدي وخرجنا من ذلك المكان. وعند خروجنا من هناك، كنت لا أزال أبكي طوال الوقت.

في زيارتي الأخرى أراني الرب شيئاً محزناً آخر. كان هناك أطفالاً مُجهضين. أخذني الى ذلك المكان حيث تواجدت بناية ضخمة مثل مستودع كبير. كان الأطفال واحداً جنب الثاني. فصرت أبكي وقلت: يا رب لماذا الأطفال هنا بهذا العدد الكبير؟ فقال لي: **إنهم أطفال إجهاض.**

سألت: ما قصدك بشأنهم؟

فأجاب: **حين تخلّص أمهاتهم ويأتين الى السماء سيستلمن اولادهن ثانية.**

في رحلتها السابعة عشر الى السماء، قال لها يسوع بأن هذه الرحلة ستكون الأخيرة. وعن ذلك كتبت شو: لمست كلماته قلبي بعمق. اشتعل قلبي محبة لربي. حينما قام، عرفت أنه حان وقته للمغادرة. فبكيته أكثر، لكن قلبي كان مطمئناً جداً بأنني سأكون مع الرب طوال الأبدية، وبأنه سيكون دوماً معي على الأرض. وفي غرفة تغيير الملابس عانقتي ملاك الرب. وكنت مبتهجة جداً لأتواجد في مكان أحبه جداً، حيث يتواجد العطف والفتنة.

وإذ غيرت ملابسني، تخمنت، أن إبراهيم والملاك أيضاً علما أنها زيارتي الأخيرة للسماء.

وعند خروجي من غرفة الملابس، عانقتي الملاك مرة أخرى.

وكان الملاك ذو شعر أشقر ووجه رقيق ودافئ وكان مرتدياً رداءً طويلاً أبيضاً.

وفيما كنت ذاهبة نحو الرب، ابتسم لي الملاك.

وإذ كانت هذه الزيارة هي السابعة عشر التي أخذني الرب الى السماء، أراني الرب في هذه المرة سُحباً.

كانت هذه نهاية زيارتي للسماء. إذ قال الرب إنها المرة الأخيرة لي هناك. وبأنني لن أرى ذلك المكان حتى مجئ اليوم الأخير. حينها شعرت ببساطة إنها آخر مرة لي هناك.

وبدأت أبكي لأنني لم أرد مغادرة هذا المكان. مسكتُ بذراعه بشدة وقلت: يا رب لا تدعني أرحل، أنا لا أريد الرحيل، أريد دوماً المجئ ثانية.

كان ذلك محزناً لي جداً أنه لن أستطيع الذهاب الى هناك ثانية، ومع إني في كل زيارة معه كنت أرى أموراً محزنة أيضاً، لكن السعادة والحرية التي اختبرتها لا يمكنني وصفها.

نعم كنت حزينة، لكن في داخلي كنت لا أزال سعيدة وحرّة. وجدت محبة كثيرة هناك، لذا ملكني البكاء لأيام كثيرة.

والأنجيل يتكلم عن يوم فيه يرجع يسوع المسيح لشعبه ثانية، إذ مكتوب في 1 تسالونيكي 16:4 **لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الأحياء الباقين سنُخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء.** وهكذا نكون كل حين مع **الرب.**

هذه الظاهرة وصفت بالاختطاف.

بعد ذلك بأسبوعين جلبني الرب إلى شاطئٍ بجسدنا المُتحول.

وجلسنا في المكان الذي تعودنا الجلوس فيه وتحدثنا لبعض الوقت، ثم قال لي أريد أن أريك شيئاً. في اللحظة التي قال لي ذلك، رأيت رؤية مع صوت. في كل مرة، أراد أن يريني شيئاً خاصاً كنت أستلم رؤية مع صوت، أت من داخل جسدي عبر المعدة.

كانت الرؤية بصوت عالٍ ودامت لبرهة. ثم سمعت صوت ضجيج عالٍ، ضجيج جنوني. ففكرت حينها أن العالم بأجمعه قد انهار. بكل صراحة كان الصوت مرعباً جداً. ثم رأيت ثانية العالم كله بلون أبيض. رأيت أناساً بملابس بيضاء يطيطون في كل مكان، كانوا معظم الوقت يظهرون ثم يختفون. كان الجو ممتلئاً بالناس. حينئذٍ عرفتُ بأنه كان إختطافاً. فضحكتُ، وبكيت، وصرخت، كان ذلك مثيراً جداً. ورأيت حفيدتي، التي لها من العمر الآن عشرة أشهر، وهي بدون شعر. قد طارت فجأة من الغرفة من خلال النافذة الى الخارج، وهي مرتدية رداء أبيضاً وذو شعر يصل لحد كتفها.

تستطيع الآن ان تتصور كم أثارني هذا المنظر. ثم بعد لحظة رأيت حفيدتي الثانية، التي لها من العمر الآن أربعة أشهر، وهي بدون شعر أيضاً. قد طارت من خلال النافذة، مثل حفيدتي الأولى، وهي مرتدية رداءً أبيض وشعرها يصل لحد كتفها. فصرختُ، وبكيت وضحكت، أثارني ذلك بشكل لم يسبق له مثيل. كنتُ بهكذا إثارة إذ حتى جميع الموجودين في البيت سمعوا صوتي العالي. ولحسن الحظ لم يكن زوجي في البيت، لأنه إن كان موجوداً لفكرتُ أن شيئاً غير طبيعي بالتأكيد أصاب زوجتي.

ثم أراني الله مشهداً آخر. كان مشهداً محزناً جداً، وكان مرعباً فعلاً. يتكلم الإنجيل عن وقت مخيف جداً، بعد الإختطاف مباشرة. إذ يقول الرَّب يسوع في متى 24: 21-22 √ **لأنه يكون حينئذٍ ضيقٌ عظيمٌ لم يكن مثله منذُ ابتداء العالم إلى الآن ولن يكون. ولو لم تُقصر تلك الأيام لم يخلص جسدٌ. ولكن لأجل المختارين تُقصر تلك الأيام** √

ثم أراني الرَّب يسوع رؤية أخرى، بخصوص الناس الذين تخلّفوا عن المجد. أعتقدُ أن مسيحيين كثيرين بقوا تحت. لهذا السبب كانوا يجرون هنا وهناك. وأتصور أنه إن لم يكونوا مسيحيين لما جروا هكذا. كان البوليس في كل مكان، كما ان الناس كانوا في كل مكان، وكانوا يجرون وهم مرتبكين ومندفعين نحو سيارات، بواخر وجبال. لم يكونوا يعلموا بأي اتجاه يجرون، وكان وحشاً أو ماشابه ذلك كان يتعقبهم. هكذا مخيفٌ كان المشهدُ.

ثم قال الرَّب يسوع لي: هذا الذي شاهدته للتو لا يمكن مقارنته بما سيحدث في ذلك اليوم، الذي سيأتي. بعد ذلك اليوم سيُختطف شعبي كله، ويتسلم الشيطان زمام الأمور في العالم. وسيطلب من كل شخص إستلام عدده 666

وكل من يرفض إستلام عدده سيقطع رأسه. لذلك كل الذين يرفضوا إستلام علامة الوحش، سيُعطوا قلوبهم ليسوع ليبقوا معه طوال الأبدية، كما في رؤية 4:20

وكل الذين إستلموا علامة الوحش 666 سيُلْقون في بحيرة النار طوال الأبدية، وهناك سيحترقون ليلاً ونهاراً ولن يجدوا راحة، كما في رؤية 11:14

لذلك ينبغي على كل واحد أن يكون على علم بهذه الأشياء، وأن يفكر فيها، إذ لن يكون الأمر هكذا ببساطة، أنك قد تسمح بقطع رأسك، لأنه قبل قطع الرأس ستُقاد الى عذابٍ أليمٍ جداً، لأن الشيطان لن يفعل ذلك مرة واحدة إذ أنه لن يكفَّ عن تعذيب الإنسان قبل قطع رأسه.

وإني أرجو من يسمع هذا الخبر، إن لم تكن لك علاقة وطيدة مع ربنا يسوع، بأن تعمل شيئاً لنجائك، فإن بقيت على الأرض، فإني أطلب منك أن لا تستلم علامة الوحش 666 حتى ولو كلَّفَكَ ذلك حياتك. فإنه من الأفضل لك أن تتألم لفترةٍ على أن تقضي الأبدية في الجحيم تتألم وتحترق في النار الى الأبد. وإني أرجو أن تأخذ ما أقوله لك بصورةٍ جديةٍ.

هذا الكتاب √ السماء حقيقية جداً √ قد تُوجم الى عدة لغات في الوقت الحاضر وتُشر في العالم كله. يُمكنك شراء هذا الكتاب في المكتبات أو يُمكنك شراؤه عن طريق الإنترنت. إنه من الكتب المباعة الاولى عالمياً.

إستخدم الرَّب الدكتور يونكي شو لهذا الكتاب وفي ترجمته. يحتاج الشخص عادة الى ستة أو سبع شهور لكتابته وترجمته، لكن الدكتور يونكي شو أكمله في فترة شهرين فقط.

ونبأ نشر هذا الكتاب، عمل إنفجاراً في كوريا فأصبح الكتابُ √ رقم واحد √ في قائمة الكتب المباعة الأولى هناك.

والرَّب كلي القدرة إستخدم الدكتور يونكي شو بطريقة رائعة. فعدد أعضاء كنيسته يصل الى 800 ألف عضو، لهذا اختاره الرَّب واستخدمه لإنجاز هذا الكتاب.

ليتمجد الرَّب إذ ان هذا الكتاب هو كتابٌ عن ربنا في الزمان الأخير. يرغب الرَّب أن يقرأ جميع المسيحيين هذا الكتاب وأن يكون البعض له شهوداً. وكثيرين يفعلون ذلك فعلاً.

أستلم الكثير من الإيميلس في الكمبيوتر حتى إنه ليس لي وقتٌ متاحٌ لنفسي. كما أستلم إيميلس من صغار بأعمار 12 الى 13 عاماً يقولون فيه إنهم يُحبون هذا الكتاب جداً. إنهم يُحبون يسوع ويُسمّون الكتاب كتابُ يسوع، ومن خلال هذا الكتاب تغيرت حياتهم. يقول البعض منهم أنهم يريدون أن يتركوا المدرسة ويشتغلوا للرَّب. ولكني أقول لهم لا تتركوا المدرسة، عليكم أن تتعلموا كي تكونوا متعلمين ومثقفين. كما إني أقول لهم أنه حين تعملون شيئاً دعوا الله ليكون في المقام الأول. وحين أجيب على الإيميلس الخاص بهم فإنهم يفرحون جداً.

هل تعرف يا عزيزي القارئ أن الألاف من الناس تغيرت بعد قرائتها لهذا الكتاب، لأن هذا الكتاب يخصُّ يسوع.

ويسوع أنجز كل وعوده من البداية الى نهاية هذا الكتاب. إذ قال لي بأنه سيهتم بكل شئ من البداية الى نهاية الكتاب.

وإني قلقة جداً الآن بشأن الخسارة، لكنه قال لي: لماذا تقلقي نفسك؟ هذا كتابي، لذلك سأهتم به. قال لي هذا الكلام عدة مرات. لكنه إهتم بكل شئ من البداية الى النهاية.

وكل من قرأ هذا الكتاب، سيعلمُ أن هذا الكتاب يخصُّ يسوع وأن يسوع إهتم بكل شئ. أنجز يسوع كل الوعود فيما يخص هذا الكتاب.

كل ما بقي الآن هو خدمة الرقص. واني أنتظر ذلك، إذ قد درّبني على ذلك. إنه رقص إلهي، درّبتُ عليه ثلاثة سنوات، رقصتُ لفترة سنتين في أبرشية الكنيسة، والآن مرّت ثلاث سنوات ونصف وأنا بانتظاره. الإنتظار هو الأصعب في خدمة الله. هل تعلم إنني إنتظرت سبع سنوات قبل نشر هذا الكتاب. كنتُ بعض الأحيان أفكر عما إذا كان هذا الكتاب سيُنشر، ولكن كما ترى فإن الرّب أنجز كلمته.

عند نهاية رحلتها السماوية وعد الرّب السيدة شو بشئ خاص، وبهذا الخصوص تقول شو. بعد نهاية الرحلات وإكمال مخطوطة الكتاب، جلبني الرّب الى شاطئ أرضي، وقضينا هناك ساعتين. ثم وعدني بأنه سيُجلبني الى ذلك الشاطئ كل يوم إثنين، حدث ذلك في 27 من شهر مايو 1996. ومنذ ذلك الوقت لم يهمل وعده أبداً. فقد جلبني كل يوم إثنين الى هناك بجسدي المتحوّل. فهو يقوم بايقاضي بعد دقائق من عبور الساعة الثانية عشر في كل صباح مبكر من يوم الأثنين. ثم يهزّ يسوع جسدي لفترة نصف ساعة، نصف ساعة تماماً، لا أكثر ولا أقل. ثم يتوضّح حضوره ويصبح مرئياً جسده الروحاني وجسدي الروحاني أيضاً. ثم نذهب معاً للشاطئ. وعند وصولنا الى هناك، يبدأ غالباً في الكلام، وأنا أصغي إليه. ثم أرنّم أنا وأرقص بجسدي الروحاني. ولحد الآن، أعتبر ذلك الوقت من أفضل أوقات حياتي.

صوت الكتاب المقدس مؤسس على موت يسوع على الصليب كما مكتوب في يوحنا 16:3
∇ **لأنه هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية** ∇
لذلك مذكور في رومية 9:10 ∇ **لأنك إن اعترفت بفمك بالرّب يسوع وامنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات**
∇ **خلّصت** ∇

هل تعلم أن العديد من الناس تقول لي ∇ لماذا هذا الإهتمام بعد موتك، ها ها ها ∇
لكني أقول، عليك ان تهتم بهذا الأمر جيداً. حينما تموت، هناك مكانين فقط لذهابك، إما السماء او الجحيم.
ثم يقولون لي ∇ أوه، لماذا هذا الإهتمام حينما أموت ∇
يتكلمون وكأنهم لا يعلمون ماذا سيحدث بعد الموت.
لكني أقول ∇ عليك ان تهتم بما سيحدث بعد وفاتك ∇
فيسألون ∇ لماذا؟ ∇
فأجيب: ∇ حينما تموت، فإن جسدي يموت، لكن روحي ونفسي لا يموتان أبداً. لذلك سيكون في إمكانك أن تشعر بالسعادة، بالوجع، تتذكر هناك، كما لو أنك لا زلت على قيد الحياة. ∇
لكنهم بالرغم من ذلك لا يصدّقون كلامي. ثم تراهم عابسين تجاهي.
ثم أقول لهم، أتمنى أن تتذكروا يوماً ما، ما أقوله لكم.
وأسأل هل تعرف يسوع؟ فيقولون لي ∇ أنا أعرف الله ∇
فأجيب: ∇ يسوع هو الله. هو الأب، هو الروح القدس، هو كل شئ. إن كنت تعرف الله ولا تعرف يسوع، فإنك لن تذهب للسماء ∇
وأتكلم وأتكلم ولكن معظمهم لا يريد الإستماع. ثم أقول لهم بصراحة، أنتم لا تريدون أن تؤمنوا الآن. لكنني أتمنى أن تُصدّقوا كلامي يوماً ما.
وأضيف: أنت لا تبالي، إذ لست مستعداً لإستلام حزمة النجاة.

ثم أستمرُّ بكلامي: حسناً. أنت لا تريد إستلام حزمة النجاة. لكنك يوماً ما ستعرف عن إختطافِ شعب الله. حينئذ ستعلم عن أي شئٍ أتكلّم أنا الآن.

وإني أرجو، عندما يحين الوقت، أن لا يقدم أحدٌ على إستلام علامة الـ 666. لأنه إن إستلمتها فإنك ستذهب للجحيم الى الأبد وستحترق طوال الأبدية. لذا فإنني أرجوك كثيراً، بأن لا تستلم علامة الوحش 666 على الإطلاق. ثم أقول، لا تنسوا هذا. فيقول البعض لي √حسناً√ أقول هذا الكلام لأناس كثيرين.

أريد أن أصلي الآن لأجل أولئك الذين لم يُصلِّوا أبداً لإستلام حزمة النجاة. أرجو أن تُؤيد ورائي:

√يا رب يسوع، إني أوّمن أنك إبن الله. وأنت مُتّ على الصليب من أجلي. أرجوك تعال الى قلبي وكُن ربّي ونجاتي. أرجو أن تغفر جميع خطاياي، وان تطهرني بدمك الثمين، وأن تُمسك بزمام أمور حياتي من الآن وبعد. يا يسوع إملئني من روحك القدوس وفوضني لإستخدام فخرِك. أريد أن أخدمك وأحبك وأن أُطيعك طوال عمري، وأعمل لتغيير حياة أناس آخرين. يا أباي، أشكرك لأنك جعلتني ولدك. بإسم الرّب يسوع أمين. هلولويا√

أرجو من كل واحدٍ صلّى هذه الصلاة، بأن يذهب للكنيسة وأن يسمع لكلمة الرّب من فم القسيس. وأن يقرأ الكتاب المقدس يومياً، ويدرس كلمة الرّب. صلّي عدة مرات في اليوم وكن على علاقة مع يسوع. أشكرك جزيل الشكر.

في هذا الكتاب √السماء حقيقية جداً√ قال الرّب يسوع بأنه سيأتي لشعبه بالحوّ أكثر مما نتوقع. لذا فلنكن مستعدين ولتُسبِّح إسم الله.

شو توماس

ملاحظة: إن كنت تريد سماع إختبار السيدة شو توماس في الإنترنت باللغة الإنكليزية يمكنك إستخدام الـ ويب سايت:

www.spiritlessons.com/arabic
<http://74.208.102.153/arabic>